



تأثير استخدام اسلوب التعلم التوليدي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى والاعداد العالي بالكرة الطائرة للطلاب

م.د عثمان مجيد رشيد العاني

uthmin1970@gmail.com

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد _ الكرخ الاولى

الملخص:

تكمن أهمية الدراسة في استخدام اسلوب التعلم التوليدي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية ، حيث يعد اسلوب التعلم التوليدي هو نموذج متكامل يجعل المتعلم قادراً على تعلم مهارات كرة الطائرة من خلال ربط الخبرات السابقة مع ما يقدمه المعلم من معلومات جديدة من خلال خطة محددة وواضحة في إطار النموذج التوليدي وهي (التمهيد_التركيز_التحدي_التطبيق)، لذي لاحظ الباحث قلة في استخدام الاساليب التعليمية الحديثة على الطلاب فضلاً عن الحاجة الى ادخال أساليب تعليمية متنوعة لتحقيق أفضل النتائج ، فعليه ارتأى الباحث الخوض في تجربة لإدخال أحد الاساليب التعليمية الحديثة وهو اسلوب التعلم التوليدي لمعرفة مدى تأثيره على تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وهي مهارة الارسال المواجه الامامي من الأعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي وكانت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية الامين/ بغداد الكرخ الاولى في تعلم بعض المهارات الاساسية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : اسلوب التعلم التوليدي ,مهارة الارسال , الكرة الطائرة.



The effect of using the generative learning method on learning the two skills of the forward facing serve from the top and the high numbers in volleyball for students

Prof. Dr. Othman Majid Rashid Al-Ani

uthmin1970@gmail.com

Ministry of Education / General Directorate of Education

Baghdad_ First Karkh

Abstract :

The importance of the study lies in the use of the generative learning method to learn the skills of the forward facing from the top and the skill of higher numbers near the net with volleyball on a sample of middle school students, where the generative learning method is an integrated model that makes the learner able to learn volleyball skills through connecting Previous experiences with the new information provided by the teacher through a specific and clear plan within the framework of the generative model, which is preparation _ focus _ challenge _ implementation .

So the researcher noticed a lack of use of modern educational methods on students in addition to the need to introduce a variety of



educational methods to achieve the best results, the researcher considered Going into an experiment to introduce one of the modern educational methods, which is the method of generative learning, to find out the extent of its impact on learning some basic skills in volleyball, which are the skill of forward facing from the top and the skill of high numbers close to the network.

The research sample was from the fifth preparatory grade students at Al-Amin Preparatory School / Baghdad Al-Karkh, the first in learning some basic skills between the two groups and in favor of the experimental group.

Keywords: generative learning style, serving skill, volleyball.



1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميتها:

شهد العالم في العصر الحديث تطوراً كبيراً في مختلف الميادين والذي انعكس على النواحي البدنية المختلفة للتربية البدنية والرياضية مما أدى الى ظهور العديد من المشكلات في هذا المجال فكانت الحاجة الي البحث العلمي باعتباره الطريق الامثل لمعالجة هذه المشكلات، ومما لا شك فيه ان الاعتماد على الاسلوب العلمي باتجاهاته الحديثة والمتعددة في مختلف المجالات بصفة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة يساعد في الوصول الي المستويات العليا فالبحث العلمي هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية و الرياضية وغيرها من المشكلات المرتبطة بمختلف مجالات الحياة، فهو ضرورة لا غنى عنه لكل تخطيط سليم فعلي ضوء البيانات الدقيقة التي يجمعها الباحثون يمكن تكوين صورته صادقه عن مختلف الظواهر والتعرف على الاحتياجات الأساسية للأفراد والمجتمعات.

وإن التطور العلمي الحاصل في المجال الرياضي فرض أفقاً جديدة لا حدود لها في العلوم الرياضية ومنها علم التعلم الحركي الذي تطور بصورة سريعة ، اتخذت نظرياته واساليبه ميولاً جديدة لمواكبة الاتجاهات الحديثة في علم التعلم الحركي ، لان تحقيق النتائج الجيدة للوصول الي المستويات العالمية يتطلب اتباع الاساليب العلمية الدقيقة والموضوعية بشكل سليم و مخطط له ويتعلق الأمر بما قدمه علم التعلم الحركي من مبادئ وأسس تخدم تطور العملية التعليمية في ظل انتشار الاحتراف ، وما تطلبه من أداء اكثر تعقيداً وتطويراً أصبح اتباع كل ما هو جديد في علم التعلم ضرورة لا بد من الاخذ بها عند التخطيط لعملية التعلم الحركي ووضع البرامج الخاصة بها في جميع الألعاب الرياضية ومنها الكرة الطائرة .

أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء واتباع الأساليب التقليدية في التدريس، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لإستراتيجيات الدرس التي تشغل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية مكانة أساسية.

لذا اتجهت طرق وأساليب التدريس في السنوات الأخيرة نحو الإهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية حيث ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات



التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية وتؤكد على إيجابية المتعلم ونشاطه، ومن هذه الطرق النظرية البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، تقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة، والتي تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها .

ويعد نموذج التعلم التوليدي أحد نماذج الفلسفة البنائية وهو من أكثر النماذج إبداعاً في مجال العلوم التربوية حيث يؤكد على التعلم ذي المعنى ، ويعد أيضاً من النماذج الحديثة التي تؤكد على التعلم ذي المعنى وتركز على نشاط المتعلم أثناء عملية التعلم، مما يزيد من قدرة المتعلم على الفهم والربط بين المعلومات ، وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة ، فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستعمل المتعلم إستراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل إلى تعلم ذي معنى، كما أنه يشجع على تقليل الاعتماد على المعلم ويزيد من اعتماد المتعلم .

أن لعبة الكرة الطائرة تعد واحدة من الألعاب الجماعية التي لها مبادئها الأساسية ولها مهارتها المختلفة وتشمل المهارات الهجومية (الارسال ، الضرب الساحق ، الأعداد) والمهارات الدفاعية (كالدفاع عن الملعب – والاستقبال) ومهارات هجومية دفاعية (حائط الصد) أذ أن هذه المهارات ترتبط مع بعضها البعض بشكل وثيق وقوي فأى ضعف في مستوى ادائها يؤدي الى هبوط مستوى الفريق وخسارته للمباراة ، لذا تكمن أهمية البحث في استخدام اسلوب التعلم التوليدي على تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس في اعدادية الامين للبنين .

2-1 مشكلة البحث :

ان التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الألعاب الرياضية وخاصة لعبة الكرة الطائرة يعود الى استفادة العاملين في المجال الرياضي من اتباع الاسلوب العلمي السليم وطرائق التدريب الحديثة من اجل تحقيق الاهداف التي يسعون اليها، فضلاً عن ذلك يعد الهدف الأساس من الكرة الطائرة هو محاولة تسجيل اكبر عدد من النقاط من خلال مهارة الارسال وفي نفس الوقت محاولة منع الفريق الآخر من الحصول على نقاط لذا يعد الارسال والاعداد من اهم المبادئ الأساسية في لعبة الكرة الطائرة.



ونظراً لكون الباحث من العاملين في تدريس وتدريب لعبة الكرة الطائرة وهذا ما دفع الباحث الى البحث الى استخدام امثل الاساليب التعليمية الى وهو اسلوب التعلم التوليدي واستثمار هذا الاسلوب في تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة .

ومن هذا المنطلق سعى الباحث إلى معرفة تأثير اسلوب التعلم التوليدي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس في اعدادية الامين للعام الدراسي 2021-2022.

3-1 اهداف البحث:

- 1- إعداد تمارين باستخدام اسلوب التعلم التداولي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير اسلوب التعلم التداولي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة للطلاب.
- 3- التعرف على افضلية التأثير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة للطلاب.

4-1 فروض البحث:

1. يوجد تأثير ايجابي لأسلوب التعلم التداولي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة للطلاب.
2. هناك افضلية في التأثير لأسلوب التعلم التداولي على تعلم مهارتي الارسال المواجه الامامي من الاعلى ومهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة للطلاب.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الخامس الاعدادي / اعدادية الامين / بغداد – الكرخ الاولى.

2-5-1 المجال الزمني: (من 2022/2/12 الى 2022/5/1)



1-5-3 المجال المكاني: ساحة الكرة الطائرة في أعدادية الامين

1-6 الكلمات المفتاحية:

(اسلوب التعلم التداولي)

2-2 منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

ان دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق اليها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان الى حقيقة " ، ويتم الوصول الى الحقائق العلمية عن طريق البحث والاستقصاء ، ولأجل ذلك فقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين (القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي في اعدادية الامين والبالغ عددهم (26) طالباً، واشتملت العينة الأساسية على (20) طالب إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم تقسيمهم إلى (10) طالب للمجموعة الضابطة والتي أتبع فيها اسلوب المدرس ، و(10) طالب للمجموعة التجريبية والتي يطبق عليها اسلوب التعلم التداولي وتم الاستعانة بعدد (4) طلاب لأجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث .

2-2-1 تكافؤ العينة:

لكي يتمكن الباحث من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجريبي ولكي يكون افراد العينة بخط شروع واحد ، فقد لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وكما موضح في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث كافة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	القبلي (تجريبي)		القبلي (ضابطة)		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع±	س	ع±	س		
غير معنوي	0.124	1.022	1.812	8.22	1.981	7.18	درجة	اختبار مهارة الارسال المواجه الامامي من الاعلى
غير معنوي	0.155	0.721	0.832	8.59	0.687	8.43	درجة	اختبار مهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة

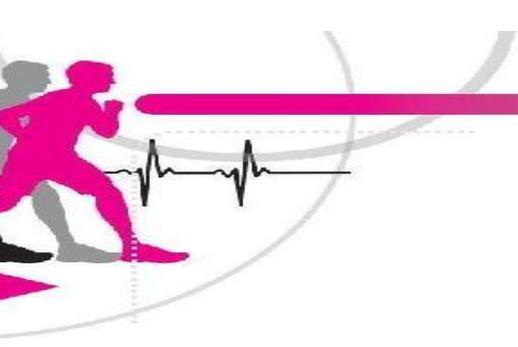
2-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

1-2-2 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطلاب .

2-3-3 الادوات والأجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (1).
- ساعة إيقاف الكترونية نوع عدد (2).
- شواخص بلاستيكية عدد (12).
- ساحة كرة طائرة.
- كرات طائرة قانونيه عدد (6).
- صفارة عدد (2).
- شريط لاصق
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.



3-2 الاجراءات الميدانية:

1-3-2 وصف الاختبارات :

اولاً / اختبار الارسال المواجه الامامي من الاعلى :

➤ اسم الاختبار : الارسال المواجه الامامي من الاعلى .

➤ الغرض من الاختبار: دقة الارسال المواجه الامامي من الاعلى.*

➤ الادوات: ملعب الكرة الطائرة، جلوس، كرات عدد(5)، شبكة، اعمدة *

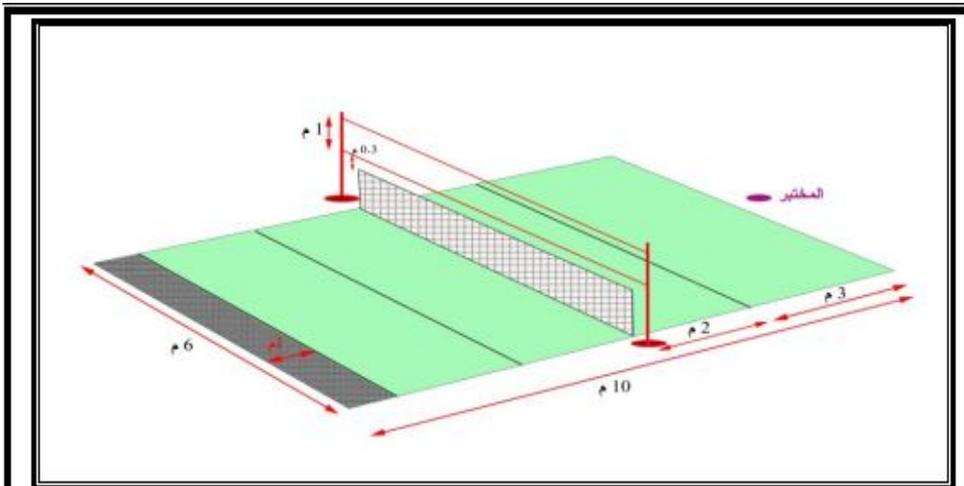
➤ وصف الاختبار: يثبت الحبل الاول بارتفاع(30) سم، فوق الشبكة ويثبت الحبل الثاني

بارتفاع(1)م، فوق الحبل الاول أي تكون المسافة بين الحافة العليا للشبكة والحبل

الثاني(1.30) سم، يجلس المختبر في منطقة الارسال ويقوم بالارسال الى المنطقة المظلمة والتي

هي عبارة عن مستطيل بعرض منطقة الارسال وبطول (1)م، داخل الملعب وكما موضحة في

الشكل (1) ، وعلى المختبر ان يقوم بارتفاع(3)م بارسال الكرة بين الحبلين الى المنطقة المظلمة .



الشكل (1)

اختبار الارسال المواجه الامامي من الاعلى A1

التسجيل : لكل مختبر خمس محاولات وتحسب كالاتي:

➤ (3) درجات إذا مرت الكرة من دون ان تلمس الحبل وتسقط في المنطقة المظلمة



➤ (2) درجتين اذا مرت الكرة من فوق الحبل العلوي وبين الشبكة والحبل الاسفل وسقطت في المنطقة المظلمة.

➤ درجة واحدة اذا مرت الكرة من فوق الحبل العلوي او من بين الحبل الاسفل والشبكة او مست الحبل او الشبكة وسقطت في ارجاء الملعب الأخرى خارج المنطقة المظلمة.

➤ (صفر) للأرسال الفاشل او مخالف قواعد اللعبة.

➤ الدرجة العظمى (15) درجة.

ثانياً / اختبار الاعداد العالي القريب عن الشبكة :

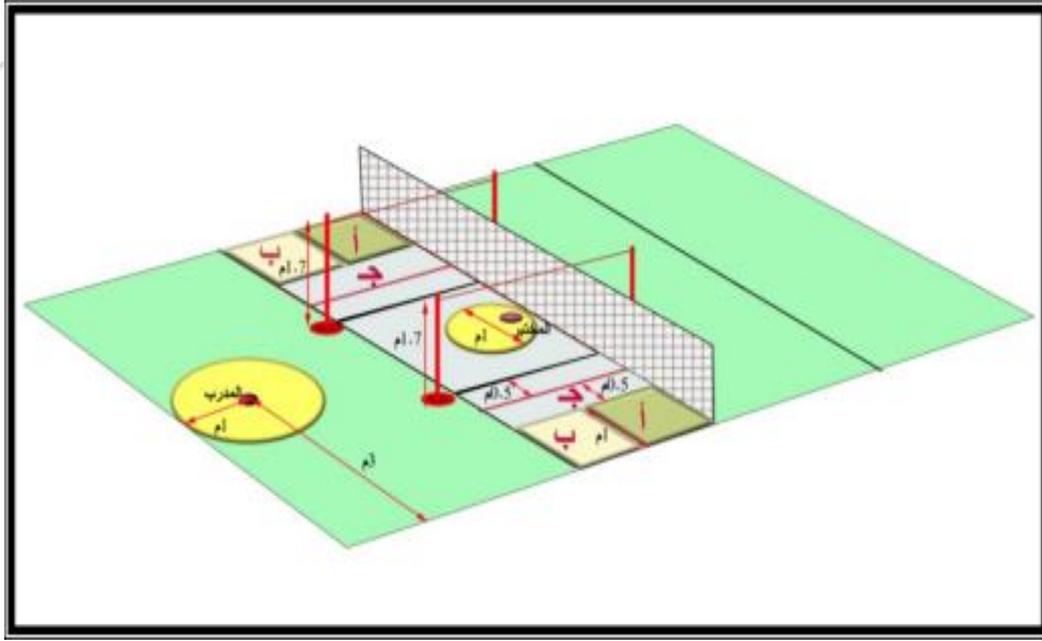
➤ اسم الاختبار : الاعداد العالي القريب عن الشبكة لمنطقة محددة .

➤ الغرض من الاختبار : دقة الاعداد العالي القريب عن الشبكة.

➤ الادوات : ملعب الكرة الطائرة، جلوس، شبكة، كرات عدد(6)، شريط لتحديد الاهداف، شريط قياس، اعمدة بارتفاع 1.75م، حبل بطول(3م).

➤ وصف الاداء : يقسم ملعب المنطقة الامامية من جانبي الملعب (مركزة- ومركز 2) الى

ثلاث مناطق منطقة (أ)، و(ب) يرسم خط بين خط المنتصف وخط الهجوم وموازي للخط الجانبي القريب منه ويبعد عنه(1)م، ثم تنصف المنطقة المحددة بخط يوازي خط المنتصف وخط الهجوم ويبعد عنهما(1)م، ، ونرسم خط اخر موازي للخط الجانبي القريب ويبعد عنه بمسافة(1.5)م، وتسمى المنطقة الهدف القريب من الشبكة(أ)، والبعيد من الشبكة(ب) اما المنطقة المحصورة بين الخطين الموازيين للخط الجانبي والتي مساحتها(2×0.5)م، المنطقة(ج) ويكرر نفس الشكل على الجانب الآخر من الملعب مركز رقم(2)، ويضع أعمدة على بعد(0.5)م، عن منطقة(ج) فيها يوصل حبل بارتفاع (107)م، ويجلس المختبر في منتصف المنطقة الامامية داخل دائرة قطرها(1)م ، بحيث يلامس محيطها خط المنتصف ويبعد مركزها عنه(0.5)م، يجلس المدرب في منتصف المنطقة الخلفية داخل دائرة قطرها(2)م، ويبعد مركزها عن خط الارسال(1)م، وعن الخط الجانبي(3)م، ويقوم بتمرير الكرة الى المختبر وكما موضحة بالشكل(2).



الشكل (2) يوضح اختبار الاعداد العالي القريب من الشبكة

2-3-2 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية من اجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي تتم معالجتها ، وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :-

- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث وقياس زمن ادائها .
- 2- التأكد من صلاحية القاعة والأدوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات .
- 3- تهيئة فريق العمل المساعد ، فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم .
- 4- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع انسب الحلول لها.

2-3-3 الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة يوم (الثلاثاء) الموافق (2022/2/15) الساعة (9:00) صباحاً على ساحة اعدادية الامين على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حسب المواصفات وشروط الأداء لكل اختبار.

2-3-4 خطوات إعداد وتخطيط وتطبيق اسلوب التعلم التداولي :

قام الباحث بإعداد وتنظيم اسلوب التعلم التداولي اعتماداً على الخبرة الشخصية ، وتم البدء بتطبيق التمرينات المناسبة وضمن متطلبات المهارة على المجموعة التجريبية بتاريخ



2022/2/20 ولغاية 2022/4/20، حيث قام الباحث بأعداد الوحدات التعليمية بأسلوب التعلم التداولي على المجموعة التجريبية باتباع الخطوات الآتية :

1- الهدف من الوحدات التعليمية :

تهدف الوحدات التعليمية إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الإعدادي في اعدادية الامين

2- الأسس التي تم مراعاتها عند تصميم الوحدات التعليمية :

راعى الباحث بعض الأسس عن تصميم الوحدات التعليمية باستخدام نموذج التعلم التوليدي وهي :

- أن يحقق المحتوى أهداف الوحدات التعليمية.
- أن تتميز الوحدات التعليمية بالبساطة والتنوع والتدرج في موضوعاتها.
- أن نشير دوافع المتعلمين وتشوقهم نحو الممارسة والمشاركة في الأنشطة التطبيقية.
- أن تحقق الوحدات التعليمية تكاملا لشخصية الطالب مع ذاته ومع الآخرين.
- أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن تتيح الوحدات التعليمية مشاركة كل الطلاب في وقت واحد.

3- محتوى الوحدة التعليمية:

قام الباحث بالاطلاع على ما يحتويه توصيف مقرر تخصص تدريس كرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الإعدادي، ومن خلال إطلاع الباحث على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة في مجال كرة الطائرة ، ثم تجميع محتوى الوحدات التعليمية والذي تمثل في مجموعة من المعارف والمعلومات المرتبطة بكرة الطائرة والخطوات التعليمية والتمرينات التطبيقية لتعلم المهارات قيد البحث .

4- الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام نموذج التعلم التوليدي:

من خلال إطلاع الباحث على دراسة كل من tony skiev (2006) ، فريد سمير حسن (2010) محمد بدر الدين صالح (2014) ، قام الباحث باستخدام نموذج التعلم التوليدي في



تعلم مهارات الكرة الطائرة والجوانب المعرفية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية وذلك في الجزء الرئيسي من المحاضرة وفيه يمارس الطالب المهارات قيد البحث من خلال أربعة مراحل هي :

➤ **مرحلة التمهيد :** وفيه يقوم المعلم بالتمهيد للمحاضرة ومن خلال الحوار والمناقشة ، واثارة التساؤلات ، وتوضيح المفاهيم للطلاب والتفكير بطريقة فردية تجاه المهارة المراد تعلمها.

➤ **مرحلة التركيز:** وفيه يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للربط بين معارف الطلاب ، والتركيز على المفاهيم والأداءات المستهدفة في المحاضرة ، مع اتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة والحوار وأداء الانشطة التطبيقية المختلفة حسب قدراتهم والفروق الفردية.

➤ **مرحلة التحدي :** يقوم المعلم بجمع المجموعات ومناقشتهم بشكل كامل واتاحة الفرصة للطلاب للأداء، مشاهدة الأداءات ومساعدة الطلاب وامدادهم بالتغذية الراجعة المناسبة وهنا يكون التحدي بين ما عرفه في مرحلة التمهيد وبين ما توصل إليه مع زملائه (التعارض).

➤ **مرحلة التطبيق :** وفيه يتم استخدام كل مجموعة لما تم التوصل اليه لحل المشكلات الحركية المرتبطة بالمهارة المتعلمة ، وتوسيع نطاق المفهوم، والخروج بنموذج أدائي سليم من الطلاب حسب الفروق الفردية .

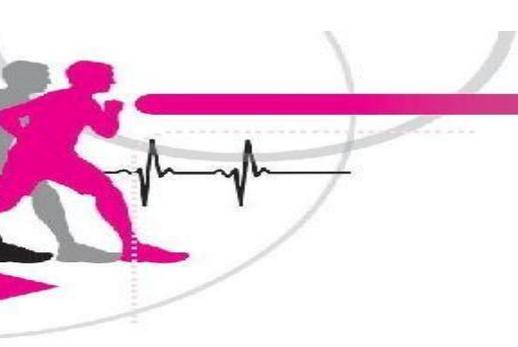
2-3-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات بأسلوب التعلم التوليدي تم اجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم (الخميس) الموافق 2022/4/21 الساعة التاسعة صباحاً وفي نفس المكان وتحت نفس الظروف التي تم في ظلها إجراء القياس القبلي .

3-5 الوسائل الاحصائية:

استعان الباحث بالحقيقة الاحصائية (SPSS) لمعالجة واستخراج البيانات.

1- الوسط الحسابي.



2- الانحراف المعياري.

3- الخطأ المعياري .

4- اختبار (t).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث:

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع±	س	ع±	س		
غير معنوي	0.094	1.124	0.771	8.33	1.981	7.18	درجة	اختبار مهارة الارسال المواجه الامامي من الاعلى
معنوي	0.005	5.223	0.787	9.51	0.687	8.43	درجة	اختبار مهارة الاعداد العالي القريب من الشبكة

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدية		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للمتغيرات المبحوثة
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	0.001	8.34	0.737	9.64	1.812	8.22	درجة	مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأعلى
معنوي	0.000	10.14	0.442	11.3	0.832	8.59	درجة	مهارة الأعداد العالي القريب من الشبكة

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث:

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدية (تجريبي)		البعدية (ضابطة)		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للمتغيرات المبحوثة
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	0.000	12.221	0.737	9.64	0.771	8.33	درجة	مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأعلى
معنوي	0.000	9.641	0.442	11.3	0.787	9.51	درجة	مهارة الأعداد العالي القريب من الشبكة

1-3-3 مناقشة نتائج :

اظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (2) و(3) لاختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويرى الباحث سبب وجود الفرق المعنوي للأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة يعود نتيجة لتكرارات التمارين التي اعدّها المدرس والتي يؤدّيها الطلاب في الوحدات التعليمية والانتظام في عملية التعلم ، كما ان التكرارات تؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي لدى المتعلم وتوسيع مداركه ومفاهيمه من اجل فهم المهارة ووضوحها ، وهذا ما أكدّه (يعرب خيون) ان " التكرار الزائد لأي عمل سوف يقلل من نسب الخطأ ويزيد نسب التعلم وكذلك يؤدي الى سرعة سحب المعلومات من الذاكرة لذلك يعطى المتعلم محاولات كثيرة أثناء الشروع بالتعلم .

كما واظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (2) لاختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية ، ويرجع الباحث ذلك التقدم إلى التأثير الإيجابي للوحدة التعليمية المقترحة والمتضمنة تقديم مهارات الكرة الطائرة باستخدام نموذج التعلم التوليدي، حيث تم تجزئة المهارة وصياغتها وفقا لمراحل نموذج التعلم التوليدي (التمهيد، التركيز، التحدي، التطبيق) في ضوء تقديم كل مرحلة في شكل مهمة حركية يلزم انجازها حتى يتم الانتقال للمرحلة المهاريّة التالية.

ويرجع كذلك الباحث هذا التحسن المعنوي إلى فاعلية الوحدات التعليمية باستخدام التعلم التوليدي، حيث ساعدت طبيعة التعلم التوليدي الإجتماعية المتعلم على أن يكون دائما نشطاً عقلياً وحركياً ، كما ساعد عرض المادة العلمية بطريقة مشوقة ومنظمة وواضحة، إلى سرعة إستيعاب الطلاب وفهم المعلومات المتصلة بالمهارات المقدمة لهم (قيد البحث) ، كما أن تحول دور الطالب إلى باحث بدلا من متلقي حيث البحث عن مصادر معلوماتهم والتقصي عن المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة، كل ذلك ساعد على تثبيت وترسيخ المعلومات والمعارف في ذاكرة الطلاب وتطبيقها في مواقف جديدة .



كما أتاح نموذج التعلم التوليدي فرص المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم، وذلك من خلال اشتراك الطلاب في تنفيذ الأنشطة التعليمية المتنوعة، وقيامهم بجمع المعلومات والبحث عنها بأنفسهم والنقاش فيما بينهم، مما أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي لديهم وهذا يتفق مع ما ذكره لي وجرابوسكي Lee & Grabowski (2006) أن نموذج التعلم التوليدي هو الوصف الحقيقي للنظرية البنائية الإجتماعية لفيجوتسكي، فالمعرفة في التعلم التوليدي تبنى بطريقة إجتماعية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم بإعتبار المعرفة عملية إجتماعية توجه تفكير المتعلمين وتعينهم على تكوين المعنى وتتأثر بشكل كبير بالأفكار الموجودة في بنية الطلاب والروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها الطلاب لتكوين الأفكار والمعارف الجديدة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- ان استخدام اسلوب التعلم التوليدي قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2- ان استخدام اسلوب التعلم التوليدي قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تطوير الاداء المهاري لمهارة الارسال الموجه من الاعلى والاعداد العالي القريب من الشبكة بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

2-4 التوصيات:

- 1- التأكيد على أهمية استخدام اسلوب التعلم التوليدي في تعلم وتطوير المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- 2- مراعاة الاهتمام بمبدأ زيادة عدد المحاولات التكرارية لزيادة سرعة اتقان دقة الارسال الموجه والاعداد العالي بالكرة الطائرة.

المصادر:

➤ علي جواد الطاهر: منهج البحث الادبي، ط9، بغداد، مطبعة الديواني، 1986 .



➤ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002 ، ص 56 .

➤ سمير حسن (٢٠١٠م): "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي على بعض المهارات التدريسية لطلاب التربية العملية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا".

➤ محمد بدر الدين صالح (٢٠١٤م) : "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في تعليم بعض المهارات الهجومية المركبة في الاسكواش للناشئين" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان عدد ٧٠ يناير.

➤ Lee H. W. Lim, & Grabowski, B (2006): "Generative Learning Strategies and Meta cognitive feedback to facilitate comprehension of complex Science topics and self-Regulation" , Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, VOL (18).

➤ Tony skive (2006): "vygotsk.s theory of generative Learning to solve physical problems" links atheoretical concept with practice through action research ;teaching in higher education, vole 8. no